

بن عمر: اليمن كان قريباً من اتفاق سياسي عشية «عاصفة العزم»..

## مقتل ٢٠ شخصاً في مواجهات في عدن.. وغارة جديدة للتحالف على صنعاء وموسكو تدعو إلى الإسراع في حل الأزمة اليمنية عبر الحوار



تظاهرة لأنصار الحوثيين في صنعاء (رويترز)

العربي المفروض على السفن لقصدها بفتحاً عن أسلحة متجهة إلى مقاتلي جماعة الحوثي، كما لا يسمح لأي سفينة أو طائرة بدخول الأراضي اليمنية قبل إذن من القوات العسكرية. وأخر التقارير تشير إلى أن ما لا يقل عن ١٠ سفن محملة بالذرة وما زالت تنتظر إذنًا لدخول السواحل اليمنية وإفراج حمولتها في الموانئ. ورغم إعلان الرياض انتهاء حملة «عاصفة العزم» وبداية حملة «إعادة الأمل»، إلا أن مؤشرات التدخل البري في اليمن مازالت قائمة وغير مستبعدة في ظل المصير الغامض للجهد السياسي لحل الأزمة اليمنية. مؤشرات يراها البعض في حشد الرياض قواتها العسكرية في المناطق الحدودية بين البلدين، ودفعها بالعديد من الألوية العسكرية من قوات الحرس الوطني إلى نجران ومناطق حدودية أخرى، يأتي ذلك مع نصف مركز في الشريط الحدودي يستهدف تحركات الحوثيين في صعده، المعتقل الرئيسي للحوثيين.

هذا وتجدد قصف طائرات التحالف العربي الإثني العدواني على اليمن تحت مسمى عاصفة العزم لم تكن من قبل تحالف عدة دول كما روجوا لها بل كانت حرباً سعودية خاصة أعلنها النظام السعودي، موضحاً أن «إجمالي الخسائر البشرية من القوات المسلحة بلغت ١١٢ شهيداً بينهم خمسة ضباط و٢٥٦ جريحاً». ومن جانبه أعلن مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة فينالي تشوركين أن موسكو

تؤيد استئناف الاتصالات السياسية بين أطراف الأزمة في اليمن. وقال تشوركين أمس للصحفيين عقب انتهاء الجلسة المغلقة لجلس الأمن حول اليمن: «ندعم استئناف الاتصالات السياسية في أسرع وقت ممكن، وعلى ما يبدو فإن أغلبية الأطراف مستعدة، لذلك أمل في ضغط سياسي شديد من الأمين العام ومبعوثه الخاص الجديد» على الأطراف المتنازعة.

إلى ذلك حثت قيادة وزارة الداخلية اليمنية جميع وحداتها الأمنية على رفع حالة التأهب واتخاذ جميع الإجراءات الأمنية اللازمة للتصدي لأي أعمال إرهابية محتملة. وحسب بيان الوزارة فإن توجيه رفع جاهزية القوات الأمنية يأتي في أعقاب ورود معلومات عن مخطط لعناصر تنظيم «القاعدة» للقيام بعملية إرهابية بهدف إرباك الأجهزة الأمنية. ميدانياً: قتل ٣٠ شخصاً على الأقل بينهم مدنيون أس في مواجهات جديدة بين الحوثيين وخصومهم في جنوب اليمن، فيما استهدفت غارة جديدة قاعدة عسكرية في صنعاء حسبما أفادت مصادر عسكرية وطبية. وذكرت مصادر قريبة من الحوثيين أن المعارك العنيفة في شوارع عدن أسفرت عن مقتل تسعة من الحوثيين. من جهته، أفاد مسؤول طبي في المدينة أن ١١ مدنياً ومقاتلاً من الموالين للرئيس هادي قتلوا في المعارك نفسها. وتستمر المواجهات في أنحاء عدة من جنوب اليمن بين الحوثيين المتحالفين مع قوات عسكرية موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح والمقاتلين المناهضين لهم والمنضوين تحت لواء «المقاومة الشعبية» المؤيدة لهادي.

وتمكن الحوثيون مع القوات الموالية لصالح من استعادة السيطرة الإثني على المنزل العائلي للرئيس هادي إضافة إلى قنصليتي روسيا وألمانيا حسب مسؤول محلي. وفي صنعاء، نفذ طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية منذ ٢٦ آذار غارة على قاعدة عسكرية موالية للحوثيين تضم مركبات للنقل الخفيف، حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. كما استهدفت غارات جديدة مواقع للمتمردين في مأرب (وسط) والحديدة (غرب) وتعز (جنوب غرب) حسب سكان. وتستمر المواجهات العنيفة على الأرض أيضاً بين الحوثيين وخصومهم في صرواح بأبواب وفي تعز بحسب مصادر عسكرية.

(روسيا اليوم - أ ف ب - رويترز)

للحوثيين المعيد الركن شرف لقمأن إن «الحرب العدوانية على اليمن تحت مسمى عاصفة العزم لم تكن من قبل تحالف عدة دول كما روجوا لها بل كانت حرباً سعودية خاصة أعلنها النظام السعودي»، موضحاً أن «إجمالي الخسائر البشرية من القوات المسلحة بلغت ١١٢ شهيداً بينهم خمسة ضباط و٢٥٦ جريحاً». ومن جانبه أعلن مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة فينالي تشوركين أن موسكو

تؤيد استئناف الاتصالات السياسية بين أطراف الأزمة في اليمن. وقال تشوركين أمس للصحفيين عقب انتهاء الجلسة المغلقة لجلس الأمن حول اليمن: «ندعم استئناف الاتصالات السياسية في أسرع وقت ممكن، وعلى ما يبدو فإن أغلبية الأطراف مستعدة، لذلك أمل في ضغط سياسي شديد من الأمين العام ومبعوثه الخاص الجديد» على الأطراف المتنازعة.

## قمة خليجية تشاورية تمهد لقمة يستضيفها أوباما

قادة الخليج والرئيس الأميركي باراك أوباما. وستكون القمة الأميركية فرصة يناقش فيها أوباما مخاوف من اتفاق نووي مع إيران بشأن برنامجها النووي والحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن. وهناك تحالف وثيق بين دول الخليج العربية الغنية بالنفط والولايات المتحدة لكن هناك خلافات مع واشنطن بشأن برنامج إيران النووي والسياسة الأميركية في سورية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقال صباح: إن المنطقة عاشت في جو من التوتر فعلاً من الزمن نتيجة ملف إيران النووي و«علينا أن ننظر إلى أن الاتفاق الذي توصلت إليه مجموعة (خمس+١) يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها». وكان يشير إلى المحادثات الجارية بين القوى العالمية وإيران. وتنتظر السعودية إلى إيران منافس إقليمي لها وتحشى أن يترك الاتفاق لإيران متسعا لتطوير سلاح نووي أو أن يخفف الضغط السياسي عليها ما يعطيها مجالاً أكبر لدعم أطراف عربية تعارض الرياض.

رويترز

قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح إن زعماء دول الخليج العربية سيلتقون في السعودية الأسبوع القادم في قمة تشاورية تمهد لقمة تعقد في أيار مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. وأعلن البيت الأبيض في وقت سابق من الشهر الجاري أن الرئيس الأميركي سيلتقي زعماء دول مجلس التعاون الخليجي يوم ١٣ أيار في مقره بالبيت الأبيض وفي اليوم التالي في كامب ديفيد بولاية ماريلاند. وقلت وكالة الأنباء الكويتية عن وزير الخارجية الكويتي قوله للصحفيين في جلسة حوارية ضمن أعمال الدورة الثانية عشرة للملتقى الإعلامي العربي أن قمة الخليج التشاورية ستعقد في العاصمة السعودية الرياض في الخامس من أيار.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عنه قوله: «من المقرر أن تستضيف الرياض قمة خليجية تشاورية في الخامس من الخامس من أيار يسبقها اجتماع الخميس المقبل (٣٠ نيسان) على مستوى وزراء الخارجية للاتفاق والتنسيق بشأن ما سطره في قمة كامب ديفيد التي تجمع بين

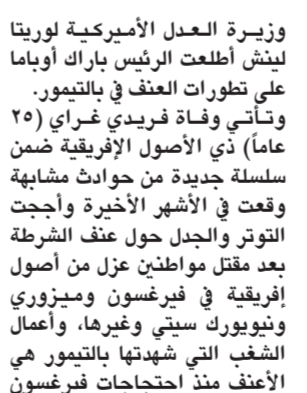
## العثور على ٨ قتلى بعد خطفهم في بغداد

## العبادي: بغداد وكربلاء غير مهددة عسكرياً من داعش

نفي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس وجود تهديد عسكري من تنظيم داعش الإرهابي لحافظتي بغداد وكربلاء. وقال العبادي في كلمة أمام مجلس النواب في بغداد: «هناك تهديد أمني (بشكل عام) وهو ما يجعلنا مستعدين». وأضاف: إن «حماية النازحين أمر أساسي للحكومة، ونحن نمر بضغوط هائل منهم». متابعاً: «ما حصل في محافظة الأنبار من عمليات تزوج هو نتيجة حرب نفسية مارستها الإرهابيون». ومن الجدير بالذكر أن محافظتي بغداد وكربلاء استقبلتا آلاف النازحين من أهالي محافظة الأنبار المجاورة. ومن المنظر أن تستقبل كربلاء ملايين الزوار خلال شهر شعبان بالتقويم الهجري لإحياء مناسبات دينية، حيث تتزايد مخاوف الزوار والسكان من استهداف المدينة من المتطرفين. وطالب برلمانيون عراقيون بمنع دخول النازحين، من الذكور تحديداً، خوفاً من اندساس عناصر من التنظيم في صفوفهم. داعين هؤلاء لحمل السلاح والدفاع عن مناطقهم من داعش. ووجه العبادي بضرورة اعتماد التدقيق في صفوف النازحين، وقال: إن «قتلي الحرب (على داعش) تعتبر نسبة والبعض ساعد عليها، وإن النازحين يتحملون ما حصل في محافظاتهم ولو نبتوا وواجهوا الإرهاب لكان أسلم لهم». إلى ذلك نشرت القيادة المركزية في الجيش الأميركي فيديو يبين إحدى غارات التحالف الدولي على مبنى يستخدمه داعش بالقرب من قاعدة (الاسم، العسكرية في محافظة الأنبار غرب العراق. ونفذت الغارة قبل أيام ضمن حملة جوية للتحالف لمساندة القوات العراقية

## بعد جنازة رجل «أسود» توبى وهو محتجز لدى الشرطة

## الولايات المتحدة: اضطرابات في بالتيمور وإعلان حالة الطوارئ وحظر التجوال ليلاً



استنفاً أمني بعد أعمال شغب في بالتيمور (رويترز)

الدستورية كوزيرة العدل أدانت لوريتا ليش ما وصفته بأحداث العنف الحفقاء في بالتيمور وأكدت أنها ستضع كل إمكانيات وزارة العدل لدعم جهود الذين يتعرضون للتهديد والتحقيق في المخالفات وتأمين نهاية للعنف. وتصدت وزيرة العدل كاتلين الشاب غراي، أدى إلى إصابة ١٥ شرطياً بعدما التقى المحتجون الحجارة وأحرقوا مبانٍ وسيارات دورية للشرطة. وقال المتحدث باسم شرطة بالتيمور: إن عدداً من العناصر



أعلن حاكم ولاية ميريلاند الأميركية حالة الطوارئ في الولاية أمس الثلاثاء بعدما شهدت مدينة بالتيمور أعمال شغب واشتباكات اندلعت عقب تشييع جنازة رجل من أصول إفريقية. وعقب أحداث الشغب بالمدينة، وضع حاكم ولاية ميريلاند الحرس الوطني في الولاية في حالة تأهب، وأمر بإرسال تعزيزات من الجنود إلى بالتيمور، كما فرضت رئيسة بلدية بالتيمور ستيفاني رولينغز حظراً ليلاً على التجوال ابتداء من ليلة الإثنين وليلة أسبوع من الساعة الـ ١٠ مساءً إلى الـ صباحاً. مع إمكانية نشر قوات الحرس الوطني في أقرب وقت. وقالت رولينغز: «ما يحدث في ميدتنا أمر مزعج جداً من الواضح أن هناك فرقاً بين ما رأيناه خلال الأسبوع الماضي من احتجاجات سلمية لأشخاص يريدون العدالة ويرغبون في أن يتم الاستماع إليهم ويريدون أجوبة»، مضيفة: «إن هناك فرقاً بين المظاهرات وقطاع الطرق الذين يريدون فقط التحريض على العنف وتدمير مدينتنا». ويعد ساعات من أحداثها اليمن

## غرق السعودية في اليمن واستحقاقاته المقبلة

تحسين الحلبي

لا أحد يجب أن يشك في أن الإدارات الأميركية بقيت في حالة حرب على ساحة هذا العالم وانتشرت حروبها المباشرة وغير المباشرة في جميع القارات تقريباً، فقد جندت واشنطن السعودية بوهابيتها وبأموال نفطها منذ عام ١٩٧٩ لدعم الحركة الأفغانية الإسلامية المتطرفة بالرجال والأموال لشن حرب ضد أعداء أميركا السوفييت من دون أن يكن للسعودية أي مصلحة لشعبها في حرب كهذه، ومنذ ذلك الوقت لم تتوقف واشنطن عن توظيف هذا الدور السعودي لمصالحها وضد مصالح العرب والمسلمين، وظهر هذا الدور ضمن الإستراتيجية الأميركية لتسخير المجموعات الإرهابية المسلحة باسم الإسلام ضد جميع المناهضين والمنافسين للولايات المتحدة على ساحة الدول الكبرى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ضد روسيا والصين في مناطق المسلمين قبل أن تنتشر هذه المجموعات في العالم العربي بعد عام ٢٠١١. ولذلك يطلق بعض المحللين السياسيين الأميركيين على هذه المجموعات الإرهابية «الإسلامية» اسم «رجال الحرب الأميركية في الحرب الأميركية الثالثة».

فقد انتشرت هذه المجموعات في معظم الدول العربية حتى الآن مصر وسورية والعراق ولبنان وليبيا والجزائر وتونس واليمن ولم تظهر أي عمليات لها ضد إسرائيل أو بقية دول الخليج، وكانت القيادة السورية قد حذرت منذ بداية ظهور هذه المجموعات في سورية من انتشارها في الدول العربية الأخرى ودمت إلى تعاون عربي - إسلامي - إقليمي دولي لقاءومتها واستتصال وجودها، وكانت واشنطن تدرك هذه الحقيقة، لكنها تركت أيضاً أن انتشارها حتى داخل السعودية سيحقق مصالحها، ولذلك بدأت وسائل الإعلام تشير إلى انتقال مجموعات لداعش والقاعدة إلى الرياض حتى بعد أن شنت حرباً على اليمن من المناهضين للهيمنة الأميركية أي بعد أن عززت حربها نشاط و قدرة منظمة القاعدة في اليمن على التحرك في شبه الجزيرة العربية بموجب قواعد التحكم الأميركية بمخطط نشر الإرهاب.

ويستتبع عدد من المختصين بشؤون المنطقة أن هذه الحرب السعودية - الأميركية ستطول وستتخذ أشكالاً ومظاهر وتطورات غير مسبوقة. وأن يعود الوضع في شبه الجزيرة العربية إلى ما كان عليه قبل آذار ٢٠١٥ لأن السعودية نفسها ليست هي التي تتحكم بقرار الحرب والسلام عبر البحر الأحمر ولا في الخليج. ويكتشف الموقع الإلكتروني (تروث - ديغ) أن محللين في وزارة الدفاع الأميركية يعتبرون هذه الحرب فرصة مناسبة لزيادة مساحات أراضي بعض الدول الصغيرة مثل قطر والبحرين والكويت على حساب الأراضي السعودية إذا ما نجحت خطة تقسيم اليمن إلى ست دويلات صغيرة، ويرى (جيف كولغان) في صحيفة واشنطن بوست أن شعوب المنطقة قابلة للتجزئة إلى دويلات طائفية وقبلية كثيرة، وهو الحل الذي وضعت الإدارة الأميركية في عهد بوش الابن لجميع الدول الكبيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط وضرورة إعادة النظر بمساحتها وعدد سكانها، وهذا ما بدأه بوش الابن في العراق حين توسعت صلاحية إقليم كردستان العراق في الشمال وكاد يصبح دولة مستقلة وهو نفس ما طرحته خطة دول الخليج والولايات المتحدة لتقسيم اليمن وهو ما رفضته ثورة أيلول ٢٠١٤ الشعبية والسلمية.

وتشير صحيفة واشنطن بوست إلى أن المناطق العربية الوحيدة التي لم تتطور ظروفها نحو الدولة الوطنية التي تنصهر كل القبائل والعشائر والطوائف فيها هي دول شبه الجزيرة العربية الكلية التي يحكمها أمراء، على حين أن اليمن هي الدولة الجمهورية الوطنية الوحيدة في المنطقة منذ عام ١٩٦٢.

ويبدو أن كل ما يجري الآن من تدخل عسكري وسياسي أميركي في المنطقة وتفاعلاته في استهداف جميع الدول العربية لم يفرز بعد نتائجها الثابتة، فما زالت السعودية في تحالفها مع عدد من الدول العربية ضد اليمن تمشي فوق رمالها المتحركة سواء في شبه الجزيرة العربية أم في الجامعة العربية، وخصوصاً أن ملفات نزاعها مع قطر والإمارات وعمان حول الأراضي ومطالب كل واحدة منها في هذا الموضوع لم تفلحها الولايات المتحدة ولا هذه الإمارات الصغيرة.

## إعلان للترشح لعضوية مجلس إدارة شركة

## بنك الأردن - سورية المساهمة المغفلة

تعن شركة

## بنك الأردن - سورية

عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس ادارة المصرف استناداً إلى

تعميم مصرف سورية المركزي إلى المصارف الخاصة ومؤسسات

التمويل الصغير رقم ١/١١٨٦/١٠ تاريخ ٢٠١١/٦/١ الناظم

لإجراءات ومهل الترشح لعضوية مجالس إدارة المصارف .

فعلى السادة الراغبين بالترشح الحصول على نموذج الاستمارة

المعتمدة لذلك من:

- قسم شؤون المساهمين.

- الإدارة العامة دمشق - شارع بغداد - هاتف : ٠١١٢٢٩٠٠٠١٠

على أن يتم التوقيع على تلك الاستمارة بعد تعبئة البيانات الواردة

بها وتقديم المرفقات المطلوبة حسب الأصول وتسليمها لقسم

شؤون المساهمين ببنك الأردن - سورية ، علماً أنه يغلق باب

الترشح لعضوية مجلس إدارة المصرف بنهاية يوم الأربعاء

الموافق ١٣ / ٥ / ٢٠١٥